

Advantage of Laparoscopic Surgery for Infertility

[World Laparoscopy Hospital](#)

الاستفادة من جراحة المنظار فى علاج العقم

العقم هو عدم قدرة الزوجين على الإنجاب طوال فترة كبيرة من الزواج دون استخدام أي موانع للحمل، تختلف أسباب العقم من الرجل للمرأة حيث أن هناك الكثير من الأسباب التي قد تعوق تلك العملية وقد يكون ذلك العقم أولى والذي يحدث بين الزوجين لأول مرة أو عقم ثانوى والذي يحدث بعد إنجاب أول طفل أو عقم للرجال والذي يعتبر أشهر أسبابه هو عدم القدرة على إنجاب أكبر قدر من الحيوانات المنوية، هناك الكثير من الطرق التي ظهرت مؤخراً لعلاج العقم ولكن أبرز الطرق الحديثة هي جراحات المناظير والتنظير البطنى، يعتبر المنظار من أهم الوسائل المستخدمة حالياً فى تشخيص الأمراض التي قد تُصيب الرحم بالإضافة الى علاجها ومن هذه الأمراض هي الالتصاقات فى جدار الرحم والتي بالتأكد تُسبب العقم.

ما هي أمراض العقم التي يتخصص فى علاجها المنظار؟

يمكن باستخدام المنظار تشخيص تلك الأمراض فى مرحلة مبكرة جداً وعلاجها والقضاء على العقم تماماً، أبرز تلك الأمراض هي:-

1. الأمراض المتعلقة بقناة فالوب والالتصاقات والإلتهابات المزمنة التي قد تتواجد بها، ويتم القضاء على تلك الإلتهابات والالتصاقات بواسطة المنظار.
2. حالات متلازمة تكيس المبيض والتي تعتبر من أسباب العقم ويتم علاجها أيضاً بواسطة المنظار.
3. الأورام الليفية المتكونة على كلاً من المبيض أو الأنابيب أو حتى المتكونة على الرحم.
4. العيوب الخلقية الموجودة فى الرحم بالإضافة الى الحواجز الرحمية.
5. الحمل خارج الرحم ويعتبر من الأمراض التي قد تواجه المرأة ولكن يمكن للمنظار التعامل مع ذلك الأمر والقضاء على ذلك الحمل الذي قد يهدد حياة المرأة.

كافة تلك الأمراض قد تم إيجاد حل لها بواسطة المنظار حتى الحالات التي قد تحتاج الى أطفال الأنابيب، يتمكن المنظار من سحب البويضة من الرحم وتلقيحها وإعادةها مرة أخرى للرحم، وقد إنتشرت تلك الجراحة الناجحة في معظم بلاد العالم.

مميزات علاج العقم عن طريق المنظار؟

مزايا العلاج بالمنظار متشابهة الى حد كبير في كثير من الحالات التي تستوجب العلاج باستخدام المنظار، ولكن يجب ذكرها مرة أخرى فيما يتعلق بعلاج العقم، أبرز تلك المزايا هي:-

1. العملية سهلة للمريض ولا يوجد منها أدنى داعى للخوف فهي لا تستدعى التدخل الجراحي التقليدي والذي يعتمد على فتح جزء كبير في البطن لذلك فإن الألام التي تأتي بعد العملية لا تُذكر.

2. عدم وجود أدنى مضاعفات جراحية وذلك بسبب أن من يستخدم ذلك المنظار يكون على درجة كبيرة من التدريب.

3. السرعة الكبيرة في العودة للحياة الطبيعية بعد العملية وعدم المكوث في المستشفى لمدى طويلة حيث أن الجروح الناتجة من المنظار تلتئم بسرعة.

لقد كانت العمليات النسائية أصعب في الماضي وكانت مجهولة بالنسبة لكثير من الأطباء ولكن بوجود تقنية المنظار فقد أصبحت العمليات الجراحية أسهل وأدق بصورة كبيرة، كما تم تطوير كافة المعدات والقواطع الخاصة بالعمليات الجراحية حتى يبلغ سمكها سنتيمترات صغيرة فقط، مما ساعد الأطباء على إجراء العمليات الجراحية بمنتهى الدقة والقضاء على كثير من الأمراض التي قد سببت العقم.

هناك الكثير من الأمراض التي تتعلق بالرحم والتي قد تخصص المنظار في علاجها، أبرز تلك الأمراض هي اللحيمة والزوائد التي قد تتواجد في عنق الرحم، بجانب استئصال الأورام الليفية التي تؤثر على الحمل بالإضافة الى إلتصاقات بطانة الرحم، هناك أيضاً إمكانية لعلاج التكوينات الغريبة داخل الرحم والتي تعوق الحمل، هناك الكثير من أنواع المناظير المستخدمة في علاج الرحم، تلك المناظير تختلف عن بعضها البعض في درجة المرونة والصلابة كما أن هناك بعض المناظير المستخدمة في التشخيص يمكن استخدامها دون الحاجة الى اعطاء

المريضة مسكن للألم لأنها تكون ذات أقطار صغيرة تصل الى مليمترات وتكون ذات جودة تشخيصية عالية.

المناظير ذات الأقطار الصغيرة تستخدم في التشخيص في عيادات الأطباء أما المناظير الكبيرة نسبياً فهي تُستخد في العمليات الجراحية والتي تشمل استئصال الأورام الليفية واللحميات وكي بطانة الرحم، هناك ميزة كبيرة للمنظار لأنه يسمح بتدخل الليزر في العمليات الجراحية وذلك من أجل إزالة الالتصاقات الرحمية الصعبة.

المنظار الرحمي له دور كبير في علاج العقم وذلك من خلال دورة الفعال في التشخيص الجيد ومعالجة الحالات المختلفة التي يُصاب بها الرحم، علاج الإنجاب يبدأ من خلال تقويم الرحم والذي يتم على العديد من المراحل أهمها برنامج كامل من أجل تنشيط المبيضين مع التخصيب في مختبر خاص للسيدات، ولا يتم عمل تنشيط للمبيضين دون التأكد من تجويف الرحم بالكامل وعدم وجود سماكة غير معروفة داخل جدار الرحم أو ضعف في بعض المناطق داخل الرحم ويتم الكشف عن ذلك بواسطة المناظير الصغيرة الموجودة في عيادة الطبيب وفي حالة ما إن كان ذلك السمك غير واضح فقد يتم عمل عملية جراحية بواسطة مناظير أدق من أجل الكشف عن تلك الأمراض والالتصاقات في الرحم وتحديد العلاج المناسب لها.

اللحميات والأورام الزائدة في جدار الرحم يتراوح حجمها نفس حجم حبات العنب والذي قد يصل في بعض الحالات حوالي 3 سم وقد تكون عبارة عن ورم واحد فقط أو عبارة عن مجموعة من الأورام، هذه الأورام قد تُسبب التهابات ونزيف في الدورة الشهرية وإضرابات في المعدة كما يمكن أن تؤدي الى الالتصاقات في الرحم والتهابات كما إنها قد تسبب الإجهاض المتكرر لذلك فلا بد في هذه الحالة من التدخل الجراحي بالمنظار والقضاء على تلك الأورام بسرعة كبيرة.

لقد أحدثت عمليات تصحيح الرحم من خلال المنظار ثورة في المجال الطبي حيث أكدت الدراسات الى أن هناك تحسن واضح في نتائج الحمل بنسبة تصل الى أكثر من 80% في معظم الحالات التي قد تعرضت لعمليات تصحيح الرحم من خلال المنظار والقضاء على الأورام الخبيثة والحميدة التي قد تتواجد في الرحم بالإضافة الى إنخفاض كبير في معدلات الإجهاض، لقد تعدت عمليات جراحة الرحم بالمنظار مكانتها التي كانت تقتصر فقط على التشخيص والعلاج ولكن أيضاً قد وصلت الى مرحلة كبيرة من حيث كونها تتحكم في الحمل حيث باستخدام المنظار يمكن الكشف عن وإزالة وسائل منع الحمل بالإضافة الى تركيبها ومن

ثم يمكن التحكم فى معدلات الإنجاب والسيطرة عليها وتعتبر تلك الميزة هي أجدد الاستخدامات التي قد تواجدت فى المنظار الطبي.

لقد إنتشر استخدام المنظار فى كل بلاد العالم بالإضافة الى عمل على تطويرة وتطويرة من أجل أن يناسب كافة التحديات الجديدة التي تظهر فى المجال الطبي كل يوم، ذلك المجال الذي يتعرض يومياً لإختبارات جديدة وأمراض شديدة الصعوبة تحتاج الى مثل تلك الدقة من أجل القضاء عليها، الأمراض النسائية هي أحد أكبر تلك الصعاب التي تواجه المجال الطبي وخاصة العقم والحلول الموجودة له، المناظير الطبية قد أصبحت جزء أساسى من الحلول المستخدمة فى علاج تلك الأمراض والقضاء عليها وتحسين مستوى الإنجاب لدى الكثير من النساء الذين أصبحوا يعانون منها، ومازال التطوير مستمر ومازال هناك المزيد ليظهر فى المناظير الطبية لعلاج العقم.

Contact us

World Laparoscopy Hospital (INDIA - UAE)

Cyber City, Gurugram, Delhi, India

Dubai Healthcare City, Dubai, UAE

+91 9811416838, +97 1523961806

contact@laparoscopyhospital.com